المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم ولقرانهم العاديين من وجهة نظر المعلمين

م. م فلاح حسن علي
المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار
Gmail.com Hgwd205@

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي لمعرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين ، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعرفة هل توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم والعاديين استعمل الباحث المنهج الوصفي ويتحدد البحث الحالي بتلاميذ صعوبات التعلم والعاديين ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للمهارات الاجتماعية يتكون من (٥٠) فقرة موزعة على خمس مجالات وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء وقد اعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠ %)وصدق البناء للاداة وتم التحقق من الثبات بطريقة الفا كروبناخ(٠,٩٣) واستخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة بينات البحث معامل ارتباط بيرسون والعينتين المتطرفتين وتوصل الباحث الى النتائج : وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين تلاميذ صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين لصالح العاديين وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : المهارات الاجتماعية ، تلامذة صعوبات التعلم .

Abstract:

The current research aims to determine the level of social skills among regular students and students with learning difficulties, and to ascertain whether there are differences in the level of social skills between students with learning difficulties and regular students. The researcher used the descriptive method The current research is limited to students with learning difficulties and normal students. To achieve the research objectives, the researcher built a social skills scale consisting of

(50) items distributed across five domains. Face validity was verified by presenting it to a group of arbitrators and experts. The researcher adopted the percentage of agreement (80%) and construct validity for the instrument. Reliability was verified using Cronbach's alpha (0.93) The researcher used a number of statistical methods to process the research data, including Pearson's correlation coefficient and the two extreme samples. The researcher concluded that there were statistically significant differences in social skills between students with learning difficulties and ordinary students, in favor of the ordinary students. In light of the results, the researcher made a number of recommendations and suggestions..

الفصل الاول

مشكلة البحث :

أصبح تعلم المهارات اللازمة لمواجهة تحديات الحياة والتكيف معها أمرًا بالغ الأهمية في ظل التدفق المعرفي المتسارع والتطور التقني في مختلف المجالات. هذا التطور المستمر خلق حاجة ماسة لتطوير المهارات الاجتماعية بما يتناسب مع المراحل التعليمية والتربوية المختلفة. بدءًا من مرحلة التلقين التي تركز على الحفظ واسترجاع المعلومات، وصولًا إلى مرحلة تنمية المهارات المعرفية، السلوكية، والانفعالية، بهدف تمكين الأفراد من التكيف مع هذا التقدم المستمر(وافي ، ٢٠١٠: ١٤).

و اهتمت السياسات والانظمة التربوية في بلدان العالم بفئات التربية الخاصة اهتماما كبيرا ونظرا" لتزايد حجم مشكلة تدني المهارات الاجتماعية لدى كثير من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقد اصبح اليوم من المستحيل على الانسان ان يعيش بمعزل عن العالم المحيط به ، ومن ثم على الانسان ان يكتسب ويتقن مهارات التواصل والتفاعل مع الاخرين حتى يتسنى له ان يعيش في هذا العصر (فرماي ، ٢٠١ : ١٥٧) وتشكل الحياة الاجتماعية ركنا مهما ورئيسا في حياة كل فرد من افراد المجتمع ، ويدخل السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث يؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل الحياة المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه في المدرسة ، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين اقرانه ومدى قدرته على الافادة والاستفادة منهم وهو ماينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى ادراكه لفاعليتها (اليوسف ، ٢٠١٣ :١) وتتطلب العديد من المهارات التي تعد امتلاكها الاساس في نجاحه واندماجه في المجتمع ان نجاح التلميذ في

تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية يزيد من قدرته على الاندماج مع اقرانه واقامة علاقات اجتماعية ايجابية ناجحة مما يؤدي الى اكتساب المزيد من الخبرات الاجتماعية التي من خلالها تحقق نموا اجتماعيا سليما (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١)وتشير بعض الدراسات ان افتقار المهارات الاجتماعية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة ينعكس سلبا على الحياة الاجتماعية والاكاديمية لديهم قد يسبب عدم كفائتهم للتعلم وتدني تحصيله وانخفاض مستوى الذات وتدني العلاقة مع الاقران ، وهو ما اكده جولمان(Goleman) حين اشار ان التلاميذ الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية يشعرون بالاحباط ولا يفهمون ما يجري حولهم ، كما انهم يواجهون مشكلات اكاديمية في معظم الحالات (قطامي ويوسف ، ٢٠١٠ : ١٧) ويتسم التلاميذ الذين يفتقرون لهذه المهارات باتباع اساليب سلوكية واستراتيجيات غير مناسبة (المطوع ، ٢٠٠١ : ٢٦)وتبين ايضا ان افتقاد الفرد لمهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي الناجح مع الاخرين يدفعه للانسحاب ، والشعور بالعزلة وعدم التقبل والعجز وبالتالي تضعف مقاومة الفرد فينهار تحت وطأة أي ضغوط نفسية كما يترتب عليه تزايد معدلات العنف والعدوان في العديد من المجتمعات واحتمال هذا التزايد يعرضه للاضطرابات النفسية (خليفة ، ٢٠٠ : ٧) ويرجع الاهتمام بالمهارات الاجتماعية الى كونها من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي ، وهدا ما اشار اليه بعض الدراسات منها دراسة (الحلو ، ٢٠٠٨; حسن ، ٢٠٠٩) وقد اثبت اندروجينا وزملائه ان النقص في المهارات الاجتماعية يؤثر تاثير سلبي في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وفي علاقتهم مع اقرانهم ، ويعتقد الباحثين كدلك ان الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية التي يعاني منها التلاميذ ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية (عوض ، ٢٠٠٩: ٢) كما اكد سكولس وتريون (Skoulos&Tryon,2008) الى ان القصور في المهارات الاجتماعية يعد من الخصائص المميزة للطفل ADHD (Skoulos&Tryon,2008: 106) ويرى كل من ثوريل وريديل (Thorell &Rydeel ,2008) ان الاطفال الذين لديهم ضعف في مهارات الكفاءة الاجتماعية لا يتفاعلون بشكل جيد في المدرسة ، ولا في محيط الاسرة ولا مع اصدقائهم ، ونتيجة لهذا العجز الاجتماعي وكثيرا بما يواجه هولاء الاطفال الرفض وعدم تقبل والنبذ من قبل الاصدقاء ، ومشكلات في العلاقات الاسرية :Thorell &Rydeel ,2008) 584) وتوصل كل من كاتس وبريل (Kats&and Priel,2009) ان قصور المهارات المعرفة الانفعالية يرتبط ارتباطا وثيقا بضعف المهارات الاجتماعية لديهم (زهير ، ٢٠١٨ :٢٠) أذ تبين ان هناك ارتباط بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي فكلما نقصت المهارات الاجتماعية انخفض التحصيل وكلما زادت المهارات ارتفع التحصيل الدراسي فهي

علاقة سببية متبادلة (حجازي ،٢٠٠٠: ٢٤) كما نجد ان قصور المهارات الاجتماعية لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد من تلك العقبات التي تصادفهم في تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين وعدم الاندماج معهم (سلامة : ١٢) كما اظهرت كثير من الدراسات ان التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و منهم ذوي صعوبات التعلم وبطيئي التعلم والتوحد يعانون من قصور في انواع مختلفة من المهارات الاجتماعية ، فالافراد ذوي المهارة الاجتماعية العالية يكونون على دراية بالمدى الواسع للبدائل المتاحة عند الاستجابة اكثر من الذين لديهم عجز في المهارة الاجتماعية (السمادوني ،١٩٩٤ : ٧) وبالتالي يصبح الفرد الذي اكتسب المهارات الاجتماعية مرغوبا فيه ، وتتحقق له مكانة اجتماعية تميزه حيث ان الافراد الذين لديهم تلك المهارات يحققون مكانة اجتماعية افضل من غيرهم (Buck , 1997 :27)

اهمية البحث :

ترجع اهمية المهارات الاجتماعية الى قدرتها الى مساعدة الفرد في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين من حوله وتعريفه بالبيئة المحيطة به كما تساعده على تمثيل الحياة الاجتماعية واستدماجها والتوافق معها حتى يستطيع الفرد ان يتوجه نحو الاخر ويتعاطف معهم (الناشف ، ٢٠٠١ : ١٣٧) وتعد المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الاشخاص داخل الجماعات التي ينتمون اليها وكذلك المجتمع وتساعدهم على التفاعل مع الرفاق والابتكار والابداع في حدود طاقتهم الدهنية والجسدية واكتساب الثقة في النفس ومشاركة الاخرين في الاعمال التي تتفق مع امكانياتهم وقدرتهم وتفيد المهارات الاجتماعية الفرد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة وتجعل التعامل مع الاخرين فعالا ويكون الانسان قادرا على مواجهة الاخرين وتحريكهم واقامة العلاقات الناجحة وعلى اقناع الاخرين والتاثير فيهم وجعلهم راضيين عن تصرفاتهم (مصطفى ، ٢٠١٧ :٦)

"ازداد اهتمام علماء النفس وعلم الاجتماع بدراسة المهارات الاجتماعية نظرًا لأهميتها الكبيرة في بناء شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع. فهي تشكل العامل الرئيسي الذي يحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد سواء مع نفسه أو مع الآخرين. وهذا ربما يفسر الصعوبات التي يواجهها بعض الأفراد في إقامة علاقات ودية مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي". (موفق ٢٠١٧ : ١٨) من أبرز مميزات العصر الحديث وتقنياته أنه يعتمد على تطور الإصلاح البشري، الذي يُعد من أهم أركان الحياة المعاصرة. وبالتالي، يُسهم في تحسين موارد التنمية بأقصى درجات السرعة والدقة، من خلال إعداد المتعلمين لمواجهة تحديات

الحياة المعاصرة في ضوء المستجدات العالمية. وهذا الاهتمام لا يقتصر على الدول النامية فحسب، بل يشمل أيضًا النظم التعليمية في الدول المتقدمة. لذلك، يمكن القول إن الحديث عن إعداد الأفراد للحياة المعاصرة أصبح أحد البدائل المستقبلية التي يصعب التنبؤ بها. ولعل الحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية تبرز في ظل العديد من التحديات التي تفرضها هذه المتغيرات".(لوافي ، ٢٠١٠ : ١٤).

وتحتل المهارات الاجتماعية مكانا بارزا في حياة الفرد منذ طفولته وحتى نهاية العمر ، لما لها اهمية في عملية التفاعل الاجتماعي الذي يعتمد على مهارات الفرد اللفظية وغير لفظية في التواصل مع الاخرين ، ولها اثر فعال في عملية التوافق وخاصة التوافق الاجتماعي الذي يساعد الفرد على تقدير وتحقيق ذاته من ناحية ومن ناحية اخرى تجعل الفرد يستشعر الادوار الاجتماعية المختلفة بلا خجل او تردد ، او خوف اوشك في الاخر ، او من الاخر (زهير ، ٢٠١٨ :١١)

ويعتمد نجاح الفرد في مواقف حياته المختلفة على مجموعة من المهارات تحتلف باختلاف موقف التفاعل الاجتماعي ، وكذلك باختلاف اهدافه والاستراتيجيات التي يتم عن طريقها تحقيق الاهداف فضلا عن كون هذه المهارات تتحدد في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله في اطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي ، فان الفرد يهدف من خلال سلوكه المحاكي للمهارات المكتسبة الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي (سمية ، ٤٤: ٢٠٠٩)

وتسعى الانظمة التربوية في دول العالم الى توفير فرص التعلم المناسبة لتلاميذ على اختلاف قدراتهم وامكاناتهم لتمكينهم من تحقيق اقصى درجات التكيف ، والافادة في المجتمعات الانسانية التي يعيشون فيها ومما لا شك فيه ان الطفولة هي الركن الاساسي لبناء الانسان ومجتمعه كله لدلك فالاهتمام بنموها نموا سليما مع المواصلة على الحفاظ على هدا النمو ومتابعته بالرعاية والعناية يكون مؤشرا من المؤشرات الحضارية للامة التي تسعى لايجاد مواطنا صالحا قادر على العطاء وتحمل اعباء الحياة ويسهم في بناء مجتمع قوي (ابو معال ،٢٠٠٠ :١)

وتدعم العديد من الدراسات التربوية اهمية المهارات الاجتماعية في التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي والرضا النفسي فالمهارات الاجتماعية تسهل عملية التوافق في الدراسة (علي ، ٢٠١٢: ٣) وتلعب المهارات الاجتماعية دورا كبيرا في التغلب على مشاعر الاحساس بالوحدة النفسية وعقد علاقات مثمرة بناءة تقوم على الود والاحترام مع الاخرين ،

ولذلك فان الافراد الشاعرين بالوحدة النفسية يفتقدون القدرة على المباداة للعلاقات الودودة (الصراف ، ١٩٨١: ٤١)

وظهر الاهتمام حديثا بموضوع المهارات الاجتماعية باعتبارها تمثل مع القدرات العقلية جناحى الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد والمحيطين به (خليفة ، ٢٠٠٦ : ٧)اد تعد المهارات الاجتماعية عاملا رئيسا ومهما للتلاميذ لتمكنهم من الاستفادة من فرص التعلم سواء كانوا تلاميذ عاديين او من دوي الاحتياجات الخاصة ولقد اكد موس (Moss,1990) على اهمية التدريب على المهارات الاجتماعية اليومية والانشطة المرتبطة بها ، وما يؤديه دلك من تكامل في شخصية الطفل ونموه وتقديره لدات ، واثر ذلك على الصحة النفسية للطفل وما يصاحبه من اكتساب بعض السمات الشخصية الايجابية كالثقة بالنفس والاستقلالية (حسونة ، ٢٠٠٧ : ٢٤) وان القدرة على انشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة مهمة للنجاح فقط بل للصحة الجسمية والنفسية (شاش ،٢٠١٧ : ١٧١) وتعد المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الاهمية للتلاميذ بصورة عامة ولذوي الاحتياجات الخاصة بصورة خاصة حيث تساعدهم على ان يتحركوا نحو الاخرين فيتفاعلوا ويتعاونوا معهم ، ويشاركوهم بما يقومون به من مهام ، وانشطة ، واعمال مختلفة ، ويتخذون منهم اصدقاء ، ويقيمون معهم العلاقات وينشا بينهم الاخذ والعطاء فيكونون اعضاء فاعلين مع مجموعتهم المنتمين اليها يؤثرون فيها ويتاثرون بهم (صقر ، ٢٠١٧ :١٧٧) وكذلك تعد المهارات الاجتماعية والاكاديمية من المهارات الاساسيية في حياة جميع الافراد العاديين ، او ذوي الاحتياجات الخاصة رغم حاجة كل فرد منهم في كمية ونوعية تلك المهارات ، وتبدو اهمية تعلم المهارات الاجتماعية واكتساب المهارات الاكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة في انها الوسيلة الرئيسة التي تنمي استقلالية الفرد في التعامل مع المجتمع والاعتماد على ذاته في حل المشكلات اليومية (العرايضة ، ٢٠١٠: ٣) وان المهارات الاجتماعية تعد بمثابة الدعامة الاساسية والبوابة الرئيسة التي من خلالها يعبر منها الطفل على الانحراط في المجتمع حيث ان تساعده على اكتساب الثقة بنفسه للقيام بالعلاقات الاجتماعية مع الاخرين في المجتمع وتساعده على اشباع رغبته وقضاء احتياجته (زهير ، ٢٠١٨ : ١٢) واشار ونستد (Winstead ,2013: 1) ان المهارات الاجتماعية سلوكيات مقبولة اجتماعية تسمح للشخص بالتفاعل مع الاخرين(Winstead ,2013: 1) ويرى الباحث عن طريق خبرته في مجال التربية والتعليم ان كثير من تلامدة وي الاحتياجات الخاصة يعانون من مشكلات منها تدني في التحصيل الاكاديمي ومشكلات سلوكية ونقص في المهارات الاجتماعية .

اهداف البحث :

١- بناء مقياس للمهارات الاجتماعية
٢- التعرف على المهارات الاجتماعية لدى تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة واقرانهم العاديين

تحديد المصطلحات :

المهارات الاجتماعية عرفها ميز ولاد Mize& Ladd(1990:99) : انها قدرة الطفل على تنظيم وترتيب افكاره بهدف تحقيق اهداف اجتماعية وثقافية مقبولة Mize& Ladd(1990:99)

المهارات الاجتماعية عرفتها كاننجهام (Cunningham 2014) بانها مهارات تسمح للفرد التفاعل بالتفاعل والتصرف بشكل مناسب في سياقات اجتماعية معينة وتشمل الاصرار والتعامل والتواصل وتكوين الصداقة (Cunningham, 2014 :13)

المهارات الاجتماعية عرفها ميرل (Merrel,1998) بانها مهارات سلوكية نوعية التي تؤدي الى نتائج مرغوبة عند تلقينها (Merrel,1998:252)

تعريف الجمعية الامريكية الوطنية للصعوبات التعلم :

اصطلاح عام لمجموعة غير متجانسة من الاضطرابات الملحوظة في واحد او اكثر من العمليات العقلية الأساسية المتضمنة فهم اللغة او استخدامها شفهيا او كتابيا ، او التهجئة ،او الحساب او التفكير (مالكي ، ٢٠١٥: ١٢)

حدود البحث :

١- **الحدود المعرفية :** المهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم واقرانهم العاديين
٢- **الحدود الزمانية :** العام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥)
٣- **الحدود المكانية :** المدارس الابتدائية المشمولة بالتربية الخاصة ودمج التربوي وغرفة المصادر التابعة لمديرية تربية ذي قار
٤- **الحدود البشرية :** معلمي تلاميذ صعوبات التعلم واقرانهم العاديين

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المهارات الاجتماعية :

ان المهارات الاجتماعية تنمو لدى الفرد عن طريق التفاعلات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية في التواصل ، والتخاطب مع الاخرين وتختلف المهارات باختلاف التفاعل الاجتماعي ومواقفه ويختلف مسارها تبعا لاختلاف اهدافها '، والاستراتيجيات التي عن طريقها تحقيق هده الاهداف ونالت المهارات الاجتماعية الاهتمام الكبير لان لها دور كبير في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في المدارس وافراد المجتمع ، ولدورها في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة (دخان ،٥ ٢٠١: ٢٣) وتعد المهارات الاجتماعية هي الاساس في بناية شخصية الفرد وقبوله كعضو فعال في المجتمع في المستقبل ، وهذه المهارات توضع اساس في مرحلة الطفولة المبكرة ويكتسب الشخص من اسرته وبيئته عادات وتقاليد المجتمع فمشاركة الطفل لاسرته ومجتمعه سواء في احتفالاته باعياده وطقوسه وكذلك مراقبته للادوار الاجتماعية سواء داخل الاسرة او في المدرسة او في محيط المجتمع وكل هذا يجعله يمتص مقومات شخصيته من مجتمعه لذلك اذا استطاع الطفل اكتساب تلك المهارات وممارستها في مجتمعه بصورة سليمة وايجابية فان شخصيته تنمو بصورة سوية (مصطفى ،٢٠١٧: ٣) كما ان للمهارات الاجتماعية اهمية مستقبلية على مستوى الفرد والمجتمع حيث انها تؤمن للفرد التكيف مع النفس والاخرين وهو الامر الذي ينعكس ايجابيا على المجتمع ولها دور في اشباع الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية مع الاصدقاء والاقارب وايجاد مكان للمعيشة والاستفادة من التسهيلات الاجتماعية (الرب ،٢٠٠٣: ٢٧) حيث تعد المهارات الاجتماعية محكا مهما للحكم على السلوك السوي وبالتالي من الضروري غرسها في التلاميذ من الصغر فهي فنون يجب على الفرد تعلمها لكي يتمكن من الاندماج في المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه ويحقق التكيف النفسي والاجتماعي وتتكون المهارات الاجتماعية من مجموعة من الاداءات والاعمال والأنشطة الحياتية التي يتعلمها الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ويتدرب عليها ويقوم بتكرارها بطريقة منتظمة حتى تدخل في سلوكه وأسلوب تفاعله مع الاخرين مما يمكنه من تحقيق التفاعل الإيجابي (أبو النيل واخرون ،٢٠٢٤: ٢٠٤)

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية :

فسرت الكثير من النظريات اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية ومن هده النظريات :

النظرية السلوكية : يرى مؤسسين هده النظرية ان السلوك الانساني عبارة عن مجموعة من العادات والتعاليم التي يتعلمها الفرد ويكتسبها اثناء مراحل نموه المختلفة ، ويتحكم في تكوينها قوانين العقل ، وهي قوى الكف ، وقوة الاستثارة اللتان تسيران وفق مجموعة من الاستجابات الشرطية ، ويعزون دلك الى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد ، وتتمحور افكار هده النظرية حول عملية التعلم عند اكتساب التعلم الجديد او اطفائه او اعادته ، ولدا فان هده النظرية تنظر الى السلوك الانساني باعتباره سلوكا مكتسبا عن طريق التعلم وان سلوك الفرد قابل للتعديل او التغير بايجاد ظروف تعليمية مناسبة ومعينة (العزري، ٢٠١٦ : ٣٧) وفقا للنظرية السلوكية فان المهارات الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات والعادات يقوم الفرد عن طريقها باكتساب وتعلم مراحل نمو المختلفة ، عبر اساليب التنشئة الاجتماعية وقوى الكف والاستثارة اللتان لهما الدور في استمرار تلك المهارات عن طريق تعزيزها وتكرارها او كف تلك المهارات ادا كانت غير مرغوبة ترتكز هذه النظرية بشكل عام على محور التعلم في اكتساب السلوك الإيجابي، حيث ترى أن السلوك الجيد يتكون من مجموعة من العادات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل نموه المختلفة. وقد أشار إلى ذلك "ريجيو " (Riggio)عندما أوضح أن المهارات الاجتماعية لا تُعد صفات فطرية أو موروثة، بل هي مهارات يتم تعلمها واكتسابها من خلال التفاعل الاجتماعي. فالطفل، من هذا المنظور، يتعلم القيم الاجتماعية من البيئة المحيطة به عبر أساليب التعلم الشرطي، ويتم تعزيز هذا التعلم من خلال نظام المكافآت (موفق ، ٢٠١٧ :٢٥)

نظرية التعلم الاجتماعي :

يعد باندورا رائد هده النظرية ، فهو من اهم العلماء الدين اهتموا بالتعلم الاجتماعي ، وبالتحديد التعلم بالملاحظة سلوك الاخرين والمحاكاة ، فيشر باندورا الى ان التعلم يحدث بالملاحظة من خلال اربع عمليات :

عملية الانتباه : وفيها يلاحظ الفرد المتعلم وينتبه لسلوك النموذج ، ومن ثم يستوعب المعلومات التي يعرضها النموذج

عملية الاحتفاظ : وهي بمجرد ان ينتبه المسترشد للمعلومات الاساسية الخاصة بالسلوك الدي نمذجة يصبح قادرا على ان يفهم جوانب هده المعلومات ، فانه يكون حينئذ قادرا على تدكر المادة التي استقبلتها حواسه ، ويتم دلك من خلال حفظ المادة في صورة سمعية وبصرية .

عملية استرجاع السلوك الحركي : يتم في هده العمليات استرجاع السلوك المحفوظ في الذاكرة ، غير انه في بعض السلوكيات الحركية المعقدة ، مثل ركوب الدراجات فان مشاهدة السلوك وحفظه في الذاكرة لا يكون كافي لادائه ، بل يجب ان تكون لدى الفرد المهارات الحركية المناسبة والقدرة على حفظ التوازن المطلوب لاداء السلوك .

عملية الدافعية : وفيها لابد من وجود باعث مناسب حتى يمكن اداء الاستجابة المتعلمة ،وتكون ظاهرة ، وعملية التعلم لا تعتمد فقط على العوامل الداخلية ، بل ايضا على المثيرات الخارجية ، ومن ضمنها الثقافة الفرعية المتواجدة في الوسط التي يعيش فيها الفرد ويضيف باندورا ان السلوك المتعلم هو نتاج التفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها (الشيخ ، ٢٠٢٠: ١٨)

تصنيف المهارات الاجتماعية :

تعدد اهتمام الباحثين من جميع الميادين وعلى جميع المستويات بالمهارات الاجتماعية بتعدد اراؤهم بتصنيفها وذلك على حسب زوايا رؤياهم لها وزاويا دراستها

يعرض ميرل (Merrill ،1988) مكونات المهارات الاجتماعية للاطفال وفقا للعناصر الاتية :

- **التفاعل الاجتماعي** :يشير إلى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه، والتواصل الشخصي مع الآخرين، والتفاعل معهم، وبناء علاقات صداقة قائمة على الود والتفاهم.

- **الاستقلال الاجتماعي** :يعبر عن مهارة الطفل في أداء مهامه بشكل مستقل، والقيام بالأعمال المطلوبة منه، والحفاظ على أدواته، والدفاع عن حقوقه الشخصية.

- **التعاون الاجتماعي** :يتعلق بمهارة الطفل في مساعدة أقرانه في مواقف الحياة الاجتماعية والمشاركة معهم في الأنشطة الجماعية.

- **الانضباط الذاتي** :يشمل قدرة الطفل على إظهار الطاعة، والامتثال للتعليمات، واتباع القواعد الاجتماعية المتفق عليها.

- **المهارات الأكاديمية** :هي المهارات المتعلقة بأداء الطفل داخل الصف الدراسي، مثل قدرته على الاستيعاب، والحل، والمشاركة في الأنشطة التعليمية.

تصنيف كالدرله ومريل Caldarella&Merrell

توصل كل كالدرله ومريل Caldarella&Merrell الى وضع تصنيف للمهارات الاجتماعية :

- **مهارات العلاقات مع الاقران :**
- وشمل عدة مهارات منها : مدح الاقران ومدحهم ومساعدتهم وتكوين الصداقات معهم ، ومشاركتهم في النقاشات والمحادثات والانشطة ، والتعاطف معهم ، والوقوف الى جانب حقوقهم ، ومهارات القيادة لانشطتهم
- **مهارات الضبط او ادارة الذات :**
- وتشير الى وعي الفرد بمشاعره ووجدانه وكفاءة التعامل معهما او ضبطها في مواقف التفاعل الانساني بين الفرد والاخرين
- **المهارات الاكاديمية :**
- وهي المهارات التي ترتبط بالجو الاجتماعي في الصف الدراسي ، وتتضمن المهارات التي تسمح بوصف الطفل او المراهق من قبل المعلم بانه فعال ، مستقل ، منتج ، ومن هذه المهارات ، انجاز المهام والواجبات بشكل مستقل ، وتنفيذ التوجيهات واوامر المعلم واستثمار وقت الفراغ بشكل مناسب
- **مهارات المطاوعة او المسايرة:**

وهي المهارات الاجتماعية التي تتمثل في نجاح الطفل او المراهق في الانسجام بشكل جيد مع الاخرين ، واتباع التعليمات والتوجيهات واستخدام وقت الفراغ بشكل جيد ومشاركة الغير في اللعب والاستجابة للنقد البناء بشكل مناسب وانجاز المهام والواجبات

***مهارات تاكيد الذات :**

وتتجلى في ممارسة الطفل او المراهق لاستقلاليته بصورة مناسبة والحرص على تلبية احتياجاته الخاصة دون تهاون ، وتشمل عدة مهارات منها المبادرة الى الحوار مع الاخرين ، تقبل المديح والاطراء ، دعوة الاخرين للتفاعل ، والثقة بالنفس والمبادرة الى تكوين الصداقات مع الاخرين1977، Caldarella&Merrell

تصنيف جولدشتاين وماك جينس Goldstein & Ginnis للمهارات الاجتماعية

* تضمن المهارات الاجتماعية التي تعزز القدرة على المبادرة والاندفاع نحو بناء علاقات جديدة.

* تشمل المهارات التي تهدف إلى تقوية الروابط والعلاقات مع الآخرين.

*تشمل مهارات التعامل مع المشاعر الإنسانية، والتخطيط واتخاذ القرارات في مواقف التفاعل الاجتماعي. *تتضمن المهارات التي تساعد على التعامل مع العدوان أو السلوك العدائي من الآخرين، وأيضًا مهارات التعامل مع الضغوط المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية".

تصنيف رين وماركل Rinn &Markle:للمهارات الاجتماعية

مهارات التعبير عن الذات : تشمل القدرة على التعبير عن مشاعر مثل الحزن والفرح، وتقبل المديح، وتعزيز تقدير الذات.

مهارات التشجيع والدعم تتضمن تقدير الصفات الإيجابية في الأصدقاء المخلصين، وإظهار الاتفاق الحقيقي مع آراء الآخرين، وكذلك مكافأة أو مدح الآخرين.

المهارات التوكيدية:

تشمل الجرأة في طلب شيء أو الاستفسار عنه، والتعبير عن عدم الاتفاق مع آراء الآخرين بطريقة غير استفزازية، فضلاً عن رفض الطلبات غير المعقولة.

" **مهارات التواصل الاجتماعي**

تتضمن الفهم الجيد لدوافع واتجاهات الآخرين، والقدرة على حل المشكلات بفعالية في مواقف التفاعل الاجتماعي(1979، **Rinn &Markle**)

خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

١- الخصائص الادراكية : وتتمثل في نقص الانتباه ، والنشاط الزائد ، وخلل في العمليات المعرفية وما فوق المعرفية
٢- الخصائص السلوكية : الاعتداء ، الضرب ، السخرية ، والشتم ، والغياب المتكرر عن المدرسة
٣- الخصائص الاكاديمية : وتتمثل ضعف القراءة ، وصعوبات الكتابة ، وصعوبات اجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح
٤- الخصائص الاجتماعية : ضعف المهارات الاجتماعية ، ضعف مقبول الذات ، ضعف الدافعية ، وصعوبة في استقرار المزاج (الزهراني والغامدي (٢٠٢٢)

المهارات الاجتماعية لصعوبات التعلم :

تلعب المهارات الاجتماعية دورا مهما وبارزا في تعزيز الصحة النفسية والتوافق النفسي لتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم وتحسين هذه المهارات وتطويرها وتعليمها وتنميتها يأتي في مقدمة العاملين في مجال الخدمات النفسية والتربوية للأطفال ، والمهارات الاجتماعية لها أهمية كبيرة ودور فعال في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى الفرد الذي يساعده على تقدير ذاته وزيادة الثقة بنفسه عند التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة واكتساب الفرد لهذه المهارات يساعده على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وضبط انفعالاته في المواقف الاجتماعية بالإضافة الى اثرها الفعال ليمكن هؤلاء الافراد من تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل الاكاديمي لهم حيث ان هناك اهتمام عالمي بموضوع المهارات الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلمين ذوي صعوبات التعلم لما لها من علاقة وثيقة بتقدم هذه الفئة يجب استثمار إمكانات الأفراد بشكل كامل لتحقيق الأهداف التربوية السامية، وهو ما أكده تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم. فقد أشار إلى أن اضطراب المهارات الاجتماعية يعد من الصعوبات الأولية في التعلم، وأن هناك ارتباطًا وثيقًا بين المهارات الاجتماعية وصعوبة التعلم. كما أكد على أن المهارات الاجتماعية ليست أقل أهمية من المهارات الأكاديمية في عملية التعليم". (الخريصي ، ٢٠٢٠: ٢٢٩)

أسباب المشكلات الاجتماعية عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أفادت مجموعة من الأبحاث ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غالبا ما يواجهون ضعفا في الادراك وفهم الموضحات الاجتماعية غير اللفظية وتفسيرها ، كنبرة الصوت وغيرها من اشكال التواصل المختلفة ، وان هذا الضعف يلقي بآثار سلبية على امتلاكهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنمو والتكيف مع محيطهم الاجتماعي والتعليمي وبالتالي يفاقم من صعوباتهم التعليمية كما تأكد عدد كثير من الأبحاث السابقة تشير الى ان القصور في المهارات الاجتماعية يرتبط بصعوبات التعلم (الخريصي ،٢٠٢٠: ٢٣٠)

الخصائص الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم :

تعد الخصائص الاجتماعية الإيجابية محكا مهما يساهم في الحكم على الفرد السوي ، ولكن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتصفون بخصائص اجتماعية تميزهم عن غيرهم من التلاميذ العاديين وكما يذكر(الديب ، ٢٠٠٠) من هذه الخصائص انخفاض درجة التفاعل مع الاخرين وانهم غير متعاونين مع اقرانهم ولديهم قصور في التفاعل مع المواقف الجديدة في البيئة

المحيطة به ولا يستطيعون تحمل المسؤولية الاجتماعية كما انهم لا يتبعون التعليمات المدرسية ولا يلتزمون بها ، غير اجتماعين ولا يهتمون باراء وحاجات الاخرين ولديهم انخفاض في الذكاء الاجتماعي ، وضعف العلاقة مع الأصدقاء وعدم القدرة على اندماج معهم ، وعدم القدرة على تكوين صداقات ، ويميلون الى العمل الفردي ، وعدم التفاعل مع عملية التعلم ، ولديهم استقرار عاطفي ضعيف (الديب ، ٢٠٠٠: ١٨٣)

الدراسات السابقة :

دراسة عامر(٢٠٢٣) : هدفت الدراسة معرفة المهارات الاجتماعية لدى الافراد العاديين والافراد المعاقيين سمعيا دراسة مقارنة استخدم المنهج الوصفي المقارن وكانت العينة ٨٥ فردا من العاديين والمعاقيين سمعيا ولجمع البيانات استخدم مقياس المهارات الاجتماعية ولتحليل البيانات احصائيا استخدم الوسائل الاحصائية (ssps) وتم استخدام المتوسطات الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية واختبار العينة الواحدة واختبار لعينتين مستقلتين كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الاجتماعية بين الافراد العاديين والافراد المعاقيين سمعيا لصالح العاديين

دراسة عواد والشوارب (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين ونظرائهم من المعوقيين بصريا في مرحلة ما قيل المدرسة استخدم المنهج الوصفي المقارن وتكونت العينة من ٨٥ طفلا وطفلة ولتحليل البيانات احصائيا استخدم الوسائل الاحصائية (ssps) وتم استخدام المتوسطات الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية واختبار العينة الواحدة واختبار لعينتين مستقلتين كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الاجتماعية بين الافراد العاديين والافراد المعاقيين بصريا لصالح العاديين

دراسة موسى (٢٠١٩)

هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة استخدم منهج البحث الوصفي المقارن تكونت العينة من ٣٠٠ طالب وطالبة والأساليب الإحصائية المستخدمة ssps والاختبار التائي لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات واظهرت النتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية لصالح الذكور

دراسة شارون ، فون ، البام وبوردمان (2001، Sharon, voughn, elbaum bordman)

هدفت الدراسة الى معرفة الأداء الاجتماعي من علاقات اجتماعية ، وصداقات ، ومفهوم الذات والتي طبقت في ولاية تكساس في الجامعة الامريكية وكانت العينة ١٤٢ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الابتدائية واظهرت النتائج بان المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات تعلم منخفضة مقارنة بالعاديين

دراسة في سلوفانيا (Schmidt, prah & Cagran,2014)

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية وتكونت العينة من (٤٢) تلميذ وتلميذتم ن صعوبات التعلم و (٣٩) من التلاميذ العاديين واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية واظهرت النتائج ان مستوى امتلاك تلاميذ صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية كان منخفض بينما التلاميذ العاديين مرتفع.

الجوالدة ، فؤاد عيد (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة التعرف الى التنظيم الذاتي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى صعوبات التعلم في عمان تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من غرف المصادر المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان واستخدم الباحث مقياس التنظيم الذاتي لقياس مستوى التنظيم الذاتي وتم التحقق من الصدق والثبات واظهرت النتائج ان مستوى التنظيم الذاتي لدى صعوبات التعلم منخفض

دراسة خزاعلة (٢٠٠٧) الأردن

عنوان الدراسة : المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم

هدفت الدراسة الى مقارنة المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين تكونت العينة (٢٣٨) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم و(٢٤٧) من التلاميذ العاديين وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية بين تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين على الابعاد الكلية والفرعية للمقياس لصالح التلاميذ العاديين

دراسة روبنسون (Robinson،2003) أمريكا

عنوان الدراسة : **Do students with Learning Disabilitiy have low self-concept**

التلاميذ صعوبات التعلم يملكون مفهوم ذات متدن

هدفت الدراسة الى معرفة فيما اذا كان التلاميذ صعوبات التعلم يملكون مفهوم ذات متدن وتكونت عينة الدراسة من ٢٢١ تلميذ وتم استخدام مقياس سميث للثقة بالنفس والمكون من ثلاثة ابعاد هي مفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المدرسي بالإضافة الى تقديرات المعلمين واتجاهاتهم لكفاية التلاميذ واظهرت النتائج ان التلامذة من صعوبات التعلم لديهم مفهوم ذات منخفض كما اشارت تقديرات المعلمين لكفاية التلاميذ كانت منخفضة بالنسبة لتلاميذ صعوبات التعلم .

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها لتحقيق اهداف البحث والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع في البحث وتحديد المجتمع والعينة والأدوات التي استعلمت في البحث ، وكذلك طرق التحقق من الخصائص السايكومترية واختيار الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات التي تم استعمالها في تفسير النتائج لغرض تحقيق النتائج المرجوة من هذا البحث يتطلب تحديد منهج البحث الملائم لطبيعة البحث ، وكذلك الإجراءات التي اتبعت لتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، ووصف خصائصه، وإجراءات بناء أداة البحث، والوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات الإحصائية وعلى النحو الآتي:

أولا: منهج البحث (المنهج الوصفي):

يعد المنهج المقارن احد البحوث الوصفية الذي يقوم بتحليل كثير من الظواهر النفسية والاجتماعية ، والعمليات الادارية ، والتطبيقات والاساليب التعليمية والبرامج التربوية والمقارنة بين ظاهرتين او اكثر من حيث اوجه الشبه والاختلاف ومهما يكن من أمر فان الدراسة المقارنة تعد لوناً متقدماً من الدراسات بالقياس الى غيرها من الدراسات الوصفية حيث يعتبرها البعض همزة الوصل وخطوة انتقال بين الدراسات الوصفية والبحوث التجريبية ،(الزوبعي والغنام ،١٩٨١: ٧١-٧٤).

ثانيا : مجتمع البحث Population of Research:

ويقصد بالمجتمع الأفراد التي أسعى إلى تعميم النتائج (ذات العلاقة بالمشكلة عليها)(احمد وملكاوي ،١٩٩٢: ١٥٩) ، ومجتمع البحث مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس (داوود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠: ١٧).

ثالثا عينة البحث :- مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج ، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (المحمودي ،٢٠١٩ : ١٦٠)

عينة الدراسة : معلمي المدراس الابتدائية المشمولة بالتربية الخاصة والعاديين البالغ عددهم ١٢٠ مقسمة على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

رابعا أداة البحث (الاستبيان)

مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الاخر بشكل يحقق الهدف او الأهداف التي يسعى اليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه (المحمودي ، ٢٠١٩ : ١٢٦)

بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والادبيات والمراجع والأبحاث والكتب والمصادر ومفاهيم المهارات الاجتماعية للوصول الى مفهوم واضح للمهارات الاجتماعية وتحديد جوانبها مع التعرف على المقاييس والاختبارات المتاحة لهذا المجال لدراستها ومعرفة كيفية تصميمها والاستفادة منها في اعداد الاختبار الحالي ومن هذه الاختبارات مايلي :

١-مقياس المهارات الاجتماعية لاطفال المدرسة الابتدائية اعداد (جيدة ،١٩٩٧)
٢-مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال صعوبات التعلم اعداد (هالة الشاروني ،٢٠٠٨)
٣-مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين ذوي صعوبات التعلم اعداد (أبو الحسن ،٢٠١٠)
٤-مقياس المهارات الاجتماعية (مهارة التعاون) عند الأطفال من متلازمة داون اعداد (ساري وفتاحين ،٢٠٢١)
٥-مقياس المهارات الاجتماعية لبرنامج SST لدى الأطفال ذوي اضطراب توحد اعداد (النجار ،٢٠٢٤)
٦-مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي اعداد (نعيم ،٢٠١٥)
٧-مقياس المهارات الاجتماعية لدى الافراد العاديين والمعاقيين سمعيا اعداد (عامر ،٢٠٢٣)
٨-مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للتلاميذ صعوبات التعلم اعداد (هارون ، ٢٠٠٥)
٩-مقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ صعوبات التعلم اعداد (حسن ،٢٠٠٩)

وعلى ضوء ذلك قام الباحث ببناء مقياس المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم واقرانهم العاديين وبما يتناسب مع اهداف وعينة البحث الحالي .

تحديد محتوى المقياس :-

تعد هذا الخطوة من الخطوات المهمة والضرورية في بناء المقياس لأنها الأساس الذي تبني عليه الفقرات والمجال الذي تشتق منه، والمقصود بمحتوى المقياس هو الوحدات البنائية المكونة له (خلف، ١٩٨٧: ١٢٦)

فالوحدات نوعان ، الوحدات الكبيرة المتمثلة بالمجالات الرئيسية للمهارات الاجتماعية وهي (مجال التعاون والمشاركة، مجال التفاعل الاجتماعي ، مجال اتباع لوائح المدرسة وقوانينها ، مجال التنظيم الذاتي،).

والوحدات الصغيرة المتمثلة بالفقرات التي تقيس الخاصية التي وضع من اجلها مقياس المهارات الاجتماعية

صياغة فقرات المقياس :

تم صياغة فقرات المقياس المهارات الاجتماعية بعد الاطلاع على بعض الادبيات والبحوث والكتابات والاراء النظرية والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الابتدائية والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تم تحديد (٥٠) فقرة تقيس مستوى المهارات الاجتماعية موزعة على خمس مجالات وهي:

١- مجال مهارة التفاعل الاجتماعي
٢- مجال الضبط الذاتي
٣- مجال مهارة اتباع لوائح المدرسة وقوانينها
٤- مجال مهارة التعاون والمشاركة
٥- مهارة توكيد الذات

فقرات المقياس:

تم تحديد (٥٠) فقرة التي تقيس المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم والعادين موزعة على خمسة مجالات وهي :

١-مجال مهارة التفاعل الاجتماعي (١٠) فقرة

٢-مجال الضبط الذاتي (١٠) فقرة
٣-مجال مهارة اتباع لوائح المدرسة وقوانينها (١٠) فقرة
٤-مجال مهارة التعاون والمشاركة (١٠) فقرة
٥-مهارة توكيد الذات (١٠) فقرة

اعداد تعليمات المقياس :

فالمقياس الجيد لابد ان يزود بتعليمات مكتوبة واضحة ومحددة توضح الغرض الخاص به وكيفية الإجابة عن بنوده المختلفة وما الى ذلك وباختصار لا بد ان تكون التعليمات واضحة ومحددة بحيث يتمكن المجيب من الإجابة دون أي تعليمات شفهية إضافية (مخائيل ،٢٠١٥ : ١٤٠)

وتهدف التعليمات الى شرح فكرة المقياس في ابسط صورة ممكنة لها لذا تم اعداد تعليمات واضحة ومفهومة وذلك لتسهيل عملية تطبيق المقياس لان المعلومات الواضحة والمفهومة تساهم في معاملات صدق وثبات وموضوعية المقياس (سمارة ،١٩٨٩: ٥٣)

تصحيح المقياس :

يُقصد بتصحيح المقياس حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، وذلك من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها في جميع فقرات المقياس وفقًا لاستجابات،. وقد تم تحديد الدرجة لكل فقرة،١,٢,٣,٤,٥) حيث كانت البدائل الإجابة هي (،دائما ،كثيرا،غالبا،أحيانا ،ابدا) ، وقد عد الباحث استبانة لتشمل إجابات المعلمين اثناء تطبيق المقياس وتضمنت الجنس والخبرة

التحليل المنطقي للمقياس :

يُستخدم التحليل المنطقي عند إعداد المقياس من قبل الباحث نفسه أو في حال كان المقياس غير مقنن ولم يتم تحديد درجة صدقه مسبقًا. أفضل طريقة لتحقيق ذلك هي أن تقوم مجموعة من الخبراء المختصين بتقييم صلاحية الفقرات لضمان قدرتها على قياس الخاصية المستهدفة بدقة". (جابر، ١٩٩٧: ٢٧١- ٢٧٢)

لتحقيق هذا الغرض عرض الباحث فقرات المقياس وعددها (٥٠) فقرة على (١٤) محكماً من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية كما مبين في الملحق (٤) لأبداء ارائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث الخاصية المبحوثة، وسلامة بناء الفقرات وبعد تحليل استجابات الفقرات حذفت الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من (٨٠%) من أراء المحكمين،

وهذه الفقرات (٢، ٣ ،٥,١، ٤) حيث عدت هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات من وجهة المحكمين وتم أبقاء الفقرات التي حصلت على النسبة (٨٠%)، أو أكثر .

لذا اخضعت (٥٠) فقرة للتحليل الأحصائي، وطبق المقياس على عينة التحليل الأحصائي التي أختيرت بطريقة عشوائية، والبالغ عددهم (١٠٠) من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة وغرفة المصادر والدمج التربوي التابعة لمديرية تربية ذي قار وبعد جمع البيانات تم تحليلها احصائياً وكما يأتي:

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونه من (٢٠) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم والعاديين اختيروا عشوائيا من معلمين مدارس التابعة لمديرية تربية ذي قار وقد تاكد الباحث من خلال التطبيق ان التعليمات واضحة ومفهومه ولم يجد الباحث أي صعوبة في فهم الفقرات التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

تعرف عملية تحليل الفقرات بانها دراسة لتقويم فعاليتها من خلال أستجابة الأفراد لكل فقرة على حدى، والغاية منه هو الأبقاء على الفقرات الجيدة للمقياس (Ebel, 1972: 239).

القوة التميزية :

هي قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الحاصلين على دراجات مرتفعة وبين من حصلوا على درجات منخفضة في السمة المقاسة بهدف أستبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجبين والأبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر، ١٩٩٩: ١٢٩).

لحساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات مقياس المهارات الاجتماعية رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة التحليل الأحصائي البالغ عددها (١٠٠) من تلاميذ ذوي صعوبات تعلم والعاديين تنازلياً من الاعلى إلى الادنى ثم اختيرت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا ونسبة (٢٧%) من الدرجات الدنيا من عينة التحليل الإحصائي ، وقد أختيرت هذه النسبة لحساب التمييز لانها تحقق اكبر قدر ممكن من حيث الحجم والقدرة عل التميز في ان واحد (1972: 385-386)

جدول رقم (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية بأسلوب العينتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٦٣٠	٠.٦٢٩	٣.١٤٨	١.١٦٧	٥.٧٠	دالة
٢	٤.٦٦٧	٠.٥٥٥	٣.١٨٥	١.٢٧٢	٥.٤٤	دالة
٣	٤.٨١٥	٠.٣٩٦	٣.١٨٥	١.١٧٨	٦.٦٩	دالة
٤	٤.٦٦٧	٠.٥٥٥	٣.٤٠٧	١.١٥٢	٥.٠٢	دالة
٥	٤.٥٩٣	٠.٥٧٢	٣.٥٥٦	١.٢١٩	٣.٩٣	دالة
٦	٤.٧٤١	٠.٤٤٧	٣.٧٠٤	١.٣٢٥	٣.٧٨	دالة
٧	٤.٦٣٠	٠.٥٦٥	٣.٤٨١	١.٠١٤	٥.٠٤	دالة
٨	٤.٦٣٠	٠.٦٢٩	٣.٠٠٠	١.٣٠١	٥.٧٥	دالة
٩	٤.٧٠٤	٠.٥٤٢	٣.٠٠٠	١.٢٤٠	٦.٤٢	دالة
١٠	٤.٦٦٧	٠.٦٢٠	٢.٨٥٢	١.٢٣١	٦.٧١	دالة
١١	٤.٦٦٧	٠.٥٥٥	٣.٢٥٩	١.٣١٨	٥.٠٢	دالة
١٢	٤.٥١٩	٠.٧٠٠	٣.٠٠٠	١.١٤٤	٥.٧٧	دالة
١٣	٤.٦٣٠	٠.٦٨٨	٢.٩٦٣	١.٣٤٤	٥.٦٣	دالة
١٤	٤.٨١٥	٠.٣٩٦	٣.٠٧٤	١.٥٦٧	٥.٤٩	دالة
١٥	٤.٥٥٦	٠.٧٥١	٣.٢٥٩	١.٣٤٧	٤.٢٩	دالة
١٦	٤.٤٠٧	٠.٦٩٤	٣.٤٤٤	١.٥٢٨	٢.٩٣	دالة
١٧	٤.٢٩٦	٠.٥٤٢	٣.١٤٨	١.٢٩٢	٤.١٨	دالة
١٨	٤.٤٤٤	٠.٦٤١	٣.٣٧٠	١.٢٧٥	٣.٨٤	دالة
١٩	٤.٤٠٧	٠.٦٩٤	٣.٥٩٣	١.٢٤٨	٢.٩١	دالة
٢٠	٤.٥٥٦	٠.٥٧٧	٣.٢٩٦	١.٣٢٥	٤.٤٤	دالة
٢١	٤.٥٥٦	٠.٥٠٦	٣.٠٣٧	١.٥٠٦	٤.٨٧	دالة
٢٢	٤.٥٩٣	٠.٥٧٢	٣.٩٢٦	١.١٠٧	٢.٧٣	دالة
٢٣	٤.٤٨١	٠.٦٤٣	٣.٠٣٧	١.٢٢٤	٥.٣٣	دالة

٢٤	٤.٧٠٤	٠.٤٦٥	٣.٢٢٢	٠.٩٧٤	٧.٠٠	دالة
٢٥	٤.٥٩٣	٠.٦٣٦	٣.٥٩٣	١.٣٠٩	٣.٥٠	دالة
٢٦	٤.٥٥٦	٠.٦٤١	٣.٦٦٧	١.٣٥٩	٣.٠٢	دالة
٢٧	٤.٥٩٣	٠.٦٣٦	٣.٢٥٩	١.٢٨٩	٤.٧٣	دالة
٢٨	٤.٥٥٦	٠.٥٧٧	٣.٢٩٦	١.٤٣٦	٤.١٥	دالة
٢٩	٤.٥٥٦	٠.٦٤١	٣.١٤٨	١.٤٦٠	٤.٥٠	دالة
٣٠	٤.٦٣٠	٠.٦٢٩	٣.٥٥٦	١.٢١٩	٣.٩٩	دالة
٣١	٤.٥٩٣	٠.٥٧٢	٣.٢٥٩	١.٣٧٥	٤.٥٦	دالة
٣٢	٤.٥٩٣	٠.٥٠١	٣.٣٣٣	١.٤٤١	٤.٢١	دالة
٣٣	٤.٥١٩	٠.٦٤٣	٣.٣٧٠	١.٣٩١	٣.٨٢	دالة
٣٤	٤.٤٤٤	٠.٦٤١	٣.٢٢٢	١.٣٤٠	٤.٢٠	دالة
٣٥	٤.٦٦٧	٠.٤٨٠	٣.٢٥٩	١.٣٧٥	٤.٩٣	دالة
٣٦	٤.٤٨١	٠.٥٨٠	٣.٠٣٧	١.٣١٥	٥.١٢	دالة
٣٧	٤.٥١٩	٠.٥٨٠	٢.٧٤١	١.٣٧٥	٦.٠٧	دالة
٣٨	٤.٤٤٤	٠.٦٩٨	٢.٨٨٩	١.٢٨١	٥.٤٤	دالة
٣٩	٤.٦٦٧	٠.٤٨٠	٣.٠٣٧	١.٤٠٠	٥.٦١	دالة
٤٠	٤.٥٩٣	٠.٥٧٢	٣.١٤٨	١.١٩٩	٥.٥٤	دالة
٤١	٤.٣٧٠	٠.٦٨٨	٢.٦٣٠	١.٣٣٤	٥.٩١	دالة
٤٢	٤.٤٤٤	٠.٦٤١	٣.٤٠٧	١.٣٠٩	٣.٦٣	دالة
٤٣	٤.٥٥٦	٠.٥٧٧	٢.٧٤١	١.١٩٦	٦.٩٧	دالة
٤٤	٤.٤٤٤	٠.٥٧٧	٢.٧٧٨	١.٤٥٠	٥.٤٥	دالة
٤٥	٤.٤٨١	٠.٦٤٣	٣.١٤٨	١.٢٩٢	٤.٧١	دالة
٤٦	٤.٥٩٣	٠.٥٠١	٢.٩٦٣	١.٢٨٥	٦.٠٢	دالة
٤٧	٤.٥١٩	٠.٥٨٠	٢.٨١٥	١.٢٤١	٦.٣٤	دالة
٤٨	٤.٥٩٣	٠.٦٣٦	٣.٠٣٧	١.٤٥٤	٥.٠٠	دالة

٤٩	٤.٥٩٣	٠.٦٩٤	٣.٠٧٤	١.٤٦٦	٤.٧٧	دالة
٥٠	٤.٥٩٣	٠.٦٣٦	٣.١٤٨	١.٤٠٦	٤.٧٧٢	دالة

- صدق الفقرات :

يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرتها في قياس ماأعد لقياسه ، وبحسب معامل صدق الفقرات من خلال ارتباطها بمحك داخلي او خارجي ، وحينما لا يتوافر محك خارجي فإن افضل محك داخلي هو أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأختبار

(Anastasi, 1976: 151) .

أ- أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

حسبت معاملات صدق الفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس من خلال عينة التحليل الأحصائي البالغ عددها (١٠٠) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم والعاديين حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية للمقياس المهارات الاجتماعية

فقرة	معامل الارتباط	الدلالة	فقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٤٨٥	دالة	٢٦	٠.٤٢٣	دالة
٢	٠.٤٩٧	دالة	٢٧	٠.٥٥٥	دالة
٣	٠.٦٠٢	دالة	٢٨	٠.٤٧٢	دالة
٤	٠.٥٢٥	دالة	٢٩	٠.٤٧٨	دالة
٥	٠.٤٦٧	دالة	٣٠	٠.٤٤٦	دالة
٦	٠.٣٣٩	دالة	٣١	٠.٤٤١	دالة
٧	٠.٤١١	دالة	٣٢	٠.٤٥١	دالة
٨	٠.٥٣٣	دالة	٣٣	٠.٤٧٣	دالة
٩	٠.٥٨٧	دالة	٣٤	٠.٤٥٥	دالة

١٠	٠.٦٣٢	دالة	٣٥	٠.٤٧٧	دالة
١١	٠.٥٢١	دالة	٣٦	٠.٤٧٥	دالة
١٢	٠.٥٧٧	دالة	٣٧	٠.٥٥٩	دالة
١٣	٠.٥٤٤	دالة	٣٨	٠.٥٢٦	دالة
١٤	٠.٥٤٠	دالة	٣٩	٠.٤٤٥	دالة
١٥	٠.٤٨٩	دالة	٤٠	٠.٤٥٩	دالة
١٦	٠.٣٤٨	دالة	٤١	٠.٥٧٨	دالة
١٧	٠.٣٦٩	دالة	٤٢	٠.٣٨٠	دالة
١٨	٠.٤٤٥	دالة	٤٣	٠.٥٤٧	دالة
١٩	٠.٤٠٢	دالة	٤٤	٠.٤٩٧	دالة
٢٠	٠.٤٦٧	دالة	٤٥	٠.٤٧٨	دالة
٢١	٠.٤٧٣	دالة	٤٦	٠.٥٦٧	دالة
٢٢	٠.٣٧٦	دالة	٤٧	٠.٥٧٣	دالة
٢٣	٠.٥٣٨	دالة	٤٨	٠.٥٠١	دالة
٢٤	٠.٥٥٣	دالة	٤٩	٠.٥١٣	دالة
٢٥	٠.٣٣٥	دالة	٥٠	٠.٤٧٨	دالة

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مهارة:

لحساب معامل أرتباط درجة فقرة بالدرجة الكلية لكل مهارة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية لكل مهارة للمقياس المهارات الاجتماعية

مهارة التفاعل	مهارة التعاون	مهارة التنظيم	مهارة اتباع لوائح وقوانين	مهارة	مستوى

الاجتماعي		والمشاركة		الذاتي		المدرسة			الدلالة ٠,٠٥
المهارات الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	
١	٠.٥٨٥	١	٠.٧١٤	١	٠.٦٦٩	١	٠.٥٩٥	١	٠.٤٦٧	دالة
٢	٠.٥٩٦	٢	٠.٥٤٨	٢	٠.٥١٩	٢	٠.٥٢٦	٢	٠.٧٠٤	دالة
٣	٠.٥٨٤	٣	٠.٦١٦	٣	٠.٧٠٨	٣	٠.٥٧٦	٣	٠.٧٥٠	دالة
٤	٠.٥٠٤	٤	٠.٣٦٥	٤	٠.٦٦٩	٤	٠.٥٠٩	٤	٠.٦٧١	دالة
٥	٠.٤٦٤	٥	٠.٢٦٦	٥	٠.٤٦٥	٥	٠.٤٨٥	٥	٠.٧٥٣	دالة
٦	٠.٤١٤	٦	٠.٥٧٥	٦	٠.٦٤٤	٦	٠.٥٥٨	٦	٠.٦٨٠	دالة
٧	٠.٣٩٨	٧	٠.٥١٣	٧	٠.٦٦٠	٧	٠.٦٧٤	٧	٠.٦٦٩	دالة
٨	٠.٦٤٤	٨	٠.٦٤٤	٨	٠.٥٧٢	٨	٠.٦١١	٨	٠.٧٠٨	دالة
٩	٠.٦٧٢	٩	٠.٦٢٤	٩	٠.٦٤٢	٩	٠.٥٧٨	٩	٠.٦٧٨	دالة

١٠	٠.٧٢٤	١٠	٠.٦٨٠	١٠	٠.٦٠٠	١٠	٠.٥٨١	١٠	٠.٥٧١	دالة

ج- أرتباط المهارة بالدرجة الكلية :

وهو احد مؤشرات صدق البناء وقد استعمل الباحثمعامل الأرتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال والمجالات الأخرى كما موضح في الجدول (١٥).

معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس المهارات الاجتماعية

المقياس	المهارات	معامل الارتباط	الدلالة
المهارات الاجتماعية	مهارة التفاعل الاجتماعي	٠.٩٠٢	دالة
	مهارة التعاون والمشاركة	٠.٨٥٤	دالة
	مهارة التنظيم الذاتي	٠.٧٥٦	دالة
	مهارة اتباع لوائح وقوانين المدرسة	٠.٨٣٥	دالة
	مهارة توكيد الذات	٠.٧٦٧	دالة

خامسا" الخصائص السايكومترية

_ الصدق : هو ان يقيس للمقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من اجلها (كراجة ، ١٩٩٧: ١٤١)

١- مؤشرات صدق المقياس :

الصدق : درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (مخائيل ،٢٠١٥ : ٨٦)

الصدق : يقصد به مدى صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه فالمقياس الصادق يقيس ما وضع لقياسه (أبو علام ،وسليمان،٢٠١٠ :٥٨٣)

ولأجل التحقق من صحة المقياس الحالي اعتمد الباحث على نوعين من الصدق:

أ-الصدق الظاهري

يشير هذا النوع من الصدق إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس ماصمم لقياسه،ويمكن تقيم درجة الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة،٢٠٠٥:٤٦٢)

قد تتحقق هذا الأسلوب بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لأبدأ أرائهم حول مدى صلاحية الفقرات من حيث الخاصية المبحوثة وسلامة بناء الفقرات وبعد تحليل أستجابات الفقرات حذفت الفقرة التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) او أقل من أراء المحكمين، حيث عد هذه النسبة معيارا لصلاحية الفقرات من وجهة المحكمين وتم أبعاد هذه الفقرات، وأبقاء الفقرات التي حصلت على النسبة (٨٠%) أو أكثر مما يدل على صلاحيتها وتعتمد (إبراهيم وهندام،١٩٧٥:١٢٠)٠

ب- مؤشرات صدق البناء :

يسمى صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم (Concept Validity)، لانه يقوم على تحديد المفهومات والبنى للظاهرة المقاسة ومن ثم التحقق منها تجريبياً (الظاهر ،١٩٩٩: ١٣٥).

قد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وأرتباط المقياس بالمجال الذي تنتمي اليه فضلاً عن مصفوفة الأرتباطات بين مجالات المقياس

٢- الثبات :

_ **الثبات :** هو درجة الاتساق في عمليات القياس التي تجري لشيء من الأشياء .

وتعرف انستازي الثبات بانه الاتساق في الدرجات التي يحصل عليها من نفس الافراد بتطبيق نفس المقياس (الطريري ، ٢٠١٤ : ١٧١)

الثبات : هو ان يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) (المحمودي ،٢٠١٩ : ١٣٦)

الثبات : يقصد به حصول الفرد على نفس الدرجة اذا اعيد تطبيق المقياس على نفس الافراد وتحت نفس الظروف (أبو علام ،وسليمان ،٢٠١٠ :٥٧٠)

للتحقق من ثبات مقياس المهارات الاجتماعية أختار الباحث عينة عشوائية من تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ على درجات عينة الثبات اذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهده الطريقة (٠,٩٣)وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه في مجالات

الوصف العام للمقياس بصورته النهائية :

بعد ان تاكد الباحث من الخصائص السايكومترية لتميز وصدق وثبات المقياس اصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصورته النهائية كما في الملحق () وفيما يأتي وصف المقياس

١-يتكون المقياس في صيغته النهائية من (٥٠) فقرة وامام كل فقرة ميزان خماسي يأخذ الدرجات (٣,٢، ٤,١,٥) وتتوزع على خمس ابعاد وكما يأتي :

-مهارة التفاعل الاجتماعي (١٠) فقرة

-مهارة التعاون والمشاركة (١٠)

-مهارة تنظيم الذات (١٠) فقرة

-مهارة اتباع لوائح المدرسة وقوانينها(١٠) فقرة

-مهارة توكيد الذات (١٠) فقرة

الوسائل الأحصائية Statistical Instruments:

استعمل الباحث في البحث الحالي البرنامج الأحصائي Spss لتحليل البيانات

- معامل أرتباط بيرسون:

معادلة الفا كرونباخ:

استعمل للتحقق من ثبات مقياس المهارات الاجتماعية

- **اختبار للعينتين المتطرفتين**
- **الاختبار التائي لعينة واحدة.**

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحث ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها في ضوء الأطار النظري والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الأول :

والذي ينص : هل التلاميذ صعوبات التعلم والعاديين لديهم مهارات اجتماعية

المهارات الاجتماعية للتلاميذ الصعوبات التعلم والعاديين

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	**الجدولية**	
المهارات الاجتماعية	٦٠	١٥٢,٠٧	٨٥,٠١	**١٥٠**	١,٩	١,٦٦	**دالة احصائيًا**

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) تساوي (١,٦٦)

قد اتضح ان كلا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين لديهم مهارات اجتماعية بشكل عام وبنسب متفاوته وأكدت ذلك دراسة (الخريصي ، ٢٠٢٠) ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قدر منخفض من المهارات الاجتماعية بشكل عام وان اختلف مدى امتلاكهم لتلك المهارات بين مهارة وأخرى بمعنى يمتلكون المهارات الاجتماعية ولكن اقل من التلاميذ العاديين وكذلك دراسة ((Schmidt,prah & Cagran,2014 اكدت ان مستوى امتلاك تلاميذ صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية كان منخفضا بينما كان متوسطا لدى العاديين إضافة الى ذلك دراسة (الصوالحة ، ٢٠١٣) التي تؤكد ان التلاميذ العاديين وصعوبات التعلم اظهروا مستوى متوسط عن مفهوم الذات بشكل عام مع الأفضلية للتلاميذ العاديين على الأداة ككل والابعاد الفرعية الخمسة

ويرى (most & Greenbang) ان تلاميذ صعوبات التعلم لا يمتلكون المهارات الاجتماعية الكافية وتشير (Morris) ان اغلبية تلاميذ صعوبات التعلم لا يمتلكون المهارات الاجتماعية المناسبة

الهدف الثاني : التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم واقرانهم العاديين

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الصعوبات	٣٠	١٢٨,٦٧	٨٧,٣١	٥٨	٢,١٨	٢	**دالة احصائيًا**
العاديين	٣٠	١٧٥,٤٧	٧٥,٧٤				

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) تساوي (٢)

قد أتضح أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,١٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ صعوبات التعلم والعاديين في مستوى المهارات الاجتماعية لصالح العاديين لان تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم انخفاض في الذكاء الاجتماعي وقصور في عمليات الانتباه والادراك والذاكرة والتفكير والتركيز وهذه العمليات العقلية على غاية من الأهمية فالقصور بالانتباه يقلل من الإفادة من المثيرات السمعية والبصرية ولمسية كما يؤثر في ذات الوقت في عملية الاتصال مع الاخريين والتي ترتبط بالتكيف الاجتماعي وكذلك ضعف الإنجاز الاكلديمي لديهم يؤثر سلبا على الكفاية الاجتماعية ويؤكد ماج (Maag 2005) الى ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم كفاءات اجتماعية منخفضة

مناقشة النتائج

يمكن مناقشة النتائج في ضوء هدف وفرضيات البحث الحالي وعلى النحو الآتي :
هدف البحث الحالي التعرف على مستوى امتلاك المهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم واقرانهم العاديين وبالرجوع الى نتائج هذا البحث نلحظ أنها أظهرت فروقاً ذات دلالة أحصائية بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم واقرانهم العاديين وأعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي للتلاميذ صعوبات التعلم والعاديين وأثبتت النتائج هناك فروق ذات دلالة إحصائية

لصالح العاديين في المهارات الاجتماعية بمستوى اعلى تتفق نتيجة البحث الحالي هذه مع نتائج الدراسات الآتية :

كدراسة بطانية واخرون (٢٠١١) مع الدراسة الحالية لوجود فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين على مقياس المهارات الاجتماعية **لصالح العاديين**

و دراسة حسن(٢٠٠٩) أتفقت مع الدراسة الحالية بأن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين على مقياس المهارات الاجتماعية **لصالح العاديين**

وكذلك دراسة ((**Schmidt,prah & Cagran,2014**) أتفقت مع الدراسة الحالية بأن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين على مقياس المهارات الاجتماعية **لصالح العاديين**

ودراسة (Brooks , Floyd , Robins & Chan, 2015) أتفقت مع الدراسة الحالية بأن هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين على مقياس المهارات الاجتماعية **لصالح العاديين**

التوصيات : من خلال النتائج التي اسفرت عنها الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات :

١- الاهتمام بتمية المهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم
٢- تدريب المعلمين والمعلمات على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم لمساعدتهم على التغلب على المشكلات التي تواجههم
٣- التنوع من قبل المعلمين والمعلمات في طرق تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة
٤- توفير الأدوات والوسائل والتقنيات الحديثة وإدماجها ضمن غرفة المصادر، بهدف دعم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في اكتساب المهارات الاجتماعية.
٥- الاستفادة من الأداة المُعدة لقياس مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك للمساهمة في تشخيص تلك الصعوبات بشكل أكثر دقة
٦- التركيز على الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية والمعرفية لتلامذة ذوي صعوبات التعلم
٧- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية بنشر الوعي بضرورة تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلامذة صعوبات التعلم

المقترحات : من خلال ما توصلت اليه نتائج يقترح الباحث اجراء بعض الدراسات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية :

١- اجراء دراسة لبرنامج تدريبي لتعليم المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم
٢- اعداد برامج ارشادية لتمية المهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم ومعرفة اثرها في علاج مشكلات أخرى
٣- اجراء دراسات لتنمية المهارات الاجتماعية على فئات التربية الخاصة الاخرى (المتفوقين ، الموهوبين ، المضطربين سلوكيا وانفعاليا ، المتاخرين دراسيا)
٤- دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي للوقوف على أهمية المهارات الاجتماعية
٥- اجراء دراسة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بدافعية التعلم

المصادر والمراجع

١- - سمارة، عزيز.(١٩٨٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط٢، دار الفكر، عمان.
٢- أبو النيل ،هبة الله ، قاسم ، محمد حسني ، عابد ، حسام عطية (٢٠٢٤) : المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ،المجلد السادس العدد ١٢،
٣- الجوالدة ، فؤاد عيد (٢٠٢٠) : التنظيم الذاتي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى صعوبات التعلم في عمان ، جامعة العلوم التطبيقية العامة ،المجلد ٢٥ ، العدد ١ ، الأردن
٤- حسن ، عبد الحميد (٢٠٠٩) : دراسة مقارنة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال صعوبات ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطنة عمان ، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية
٥- حسونة ، امل محمد (٢٠٠٧) : المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ،الدار العالمية ،الجيزة
٦- الحلو ، ابتسام .عبد المجيد (٢٠٠٨) : المهارات الاجتماعية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، مجلة كلية التربية ، ببور سعيد .

٧- الخريصي ، اشواق حسن (٢٠٢٠) : التحصيل الاكاديمي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ، مجلة البحث العلمي في التربية ،العدد ٢١، جامعة تبوك .

٨- خزاعلة ، احمد خالد (٢٠٠٧) : المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، الأردن

٩- خليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠٦) قائمة المهارات الاجتماعية ، القاهرة ، دار الغريب للنشر والتوزيع .

١٠- الدخان ، اياد عمر (٢٠١٥) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة ،رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية النفسية ، عمان

١١- ربايعة ، زينب حسين (٢٠١٨): فاعلية برنامج تعليمي قائم على اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين

١٢- الروبي ، فاطمة محمد ، ليله ، رزاق سند ، شمس ، امل عبد الفتاح (٢٠٢١) : المهارات الاجتماعية لدى الشباب وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي دراسة مقارنة بين الجنسين ، المجلد الخمسون ،العدد الثاني ،الجزء الأول ، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ، جامعة عين الشمس

١٣- الزهراني ، عبد الله ، الغامدي ، عبد الله ، (٢٠٢٢) واقع تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على المهارات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مدينة الطائف من وجهة نظر معلميهم ، المجلد الثامن والثلاثون ، العدد الثاني عشر ،جامعة أسيوط.

١٤- زهير ،كريمان محمد (٢٠١٨) : المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتمر لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط ، رسالة ماجستير ، جامعة المنوفية ،

١٥- سالم ، محمد عوض (): صعوبات التعلم بين الواقع والمامول ، جامعة بنها .

١٦- سليمان ، امين علي ،أبو علام ،رجاء محمود (٢٠١٠) : القياس والتقويم في العلوم الإنسانية ،ط١ ،دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

١٧- السمادوني ،السيد إبراهيم (١٩٩٤) : مفهوم الذات لدى أطفال ماقبل المدرسة في علاقة بالمهارات الاجتماعية للوالدين ، مجلة الدراسات النفسية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، القاهرة

١٨- سمية ، حريوش (٢٠٠٩) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقبل داء السكري ، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر ، الجزائر .

١٩- شاش ، سهير محمد (٢٠١٥) : تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار زهراء الشرق . القاهرة

٢٠- الشيخ ، ريمان اديب (٢٠٣٠) فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة المراهقين في القدس ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين

٢١- صقر ، ناصح حسين (٢٠١٧) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم ، العلوم التربوية ، العدد الرابع . جامعة نجران .

٢٢- الطريري ، عبد الرحمن (٢٠١٤) : القياس النفسي والتربوي ، دار الرشيد ، الرياض

٢٣- عامر، مريم سالم (٢٠٢٣) : المهارات الاجتماعية لدى الافراد العاديين والافراد ذوي الإعاقة السمعية (دراسة مقارنة) ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع عشر ، جامعة بنغازي

٢٤- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : النموذج السببي بين المهارات الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ، دراسات في الصحة النفسية ، دار قباء للنشر ، القاهرة .

٢٥- عبلة ، مالكي (٢٠١٥) : واقع صعوبات التعلم في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية بولايتي البيض ووهران ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم ، جامعة وهران ، الجزائر

٢٦- العرايضة ، عماد صالح (٢٠١٠) :اثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية جامعة القصيم .

٢٧- العزري ، سالم (٢٠١٦) : المرونة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم والاداب ، سلطنة عمان

٢٨- علي ، سالمة ناجي (٢٠١٢) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعتي طرابلس وعمر المختار ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بنغازي ليبيا

٢٩- عواد ، احمد احمد ، الشوارب ، اياد جريس (٢٠١٢) : المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة ،المجلد الثامن والعشرون ، العدد الأول ، جامعة دمشق

٣٠- الغيلان ، ابتهاج عبد الله (٢٠١٨) :مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد التاسع عشر ، جامعة الملك سعود .

٣١- فرماوي محمد ،فرماوي (٢٠٠٤): اثر استخدام وحدة تعليمية على استراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان .

٣٢- قطامي ، يوسف ، واليوسف رامي (٢٠١٠) : الذكاء الاجتماعي للأطفال ، الأردن ، دار المسيرة .

٣٣- مصطفى ، ليلى رشدي (٢٠١٧) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقبل طفل الروضة للاخر ، مجلة الطفولة ، العدد السابع والعشرون ، جامعة القاهرة

٣٤- المطوع ، امنة سعيد (٢٠٠١) : المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة

٣٥- موسى ، سعاد أبو بكر (٢٠١٩) : الفروق بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية (دراسة مقارنة) ، مجلة كلية التربية ببنها ،العدد١١٧، جامعة المنصورة .

٣٦- موفق ، كروم (٢٠١٧) : البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران .

٣٧- المياح ، محمد ، عبد الله السلطان (٢٠٠٦) : الفروق في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي والانفعالي لدى التلامذة صعوبات التعلم والعاديين من تلامذة المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين

٣٨- ميخائيل ، امطانيوس نايف .(٢٠١٥) : القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة ،ط١ ، دار الاعصار العلمي ، عمان .

٣٩- الناشف ، هدى محمود (٢٠٠١) : استراتيجيات التعلم التعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، القاهرة

٤٠- نعيم ،مريم إبراهيم (٢٠١٥) : الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد ٤٤ ، جامعة عين شمس

٤١- هارون ، صالح (٢٠٠٥) : مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للتلاميذ صعوبات التعلم في المدرسة العادية ، مجلة العربية للتربية الخاصة .

٤٢- يوسف ، سليمان محمد (٢٠١١) : ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

43- Robinson,G.(2003) :/Do student with Learning Disabilitiy have Low Self concept ?/ www.exceptionalkids. Au/education/self-concept.htm.

44- Morris, S. "promting social skills among students withnonverbal learning disabilities ". Teaching Exceptional Chlidren ,pp .66 2015)

45-Schmidt ,m .,prah , A., and Cagran , B. "Social skills of Slovenian primary school students with learing disabilities ". Educational Studies,pp.407 .(2014).

مقياس المهارات الاجتماعية بصورته النهائية

الاستاذ **الفاضل/ة**

.....

تحية طيبة.....

يروم الباحث أجراء بحثه الموسوم بـــ "المهارات الاجتماعية لدى تلامذة ذوي صعوبات التعلم واقرانهم العاديين " ولأجل تحقيق اهداف البحث تطلب بناء فقرات لمقياس المهارات الاجتماعية وبعد إطلاع الباحث على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية وأمانة علمية نرجو الاجابة على مدى صلاحية المكونات ،و صلاحية الفقرات وملاءمتها لعينة البحث وتمثيلها لمكونات المهارات الاجتماعية ،بوضع علامة صح في حقل صالحة اذا أرتأيتم إنها صالحة لقياس ما وضعت من أجل قياسه ، وأن كانت غير صالحة للقياس فأرجوا وضع العلامه نفسها تحت حقل غير صالحة ، وأبداء ماترونه مناسباً للملحوظات أو التعديلات علماً أن بدائل الأجابة خماسية التصحيح (نادرا،غالبا ،دائماً، احياناً، ابداً).

شاكرة لكم حسن تعاونكم...

الباحث

م. م فلاح حسن علي

مقياس المهارات الاجتماعية

مجال التفاعل الاجتماعي					
١-يستطيع ان ينسجم مع الناس	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
٢- له القدرة على تكوين صداقات					
٣- يشعر بالضعف من النقد والتوبيخ					
٤-يواظب على دروسه بصورة منتظمة					
٥-يعبرعن غضبه بالصباح والصراخ					
٦-يواظب على اداء واجبه المدرسي في البيت					
٧-يتفاعل اجتماعيا مع اقرانه بطريقة مناسبة					
٨- يلتزم بتعليمات والانظمة والقوانين داخل الصف					
٩- يستأذن من المعلم قبل الكلام					
١٠- يستأذن من المعلم قبل التحرك من مقعده					

مجال التعاون والمشاركة					
١١- لا يقوم بالتجوال في غرفة الصف وقت الدراسة					
١٢- يتشاجر مع زملاءه					
١٣- يسخر من اقرانه					
١٤-يشترك مع الاخرين في اللعب					
١٥- عدم قابليته التكلم مع الاخرين					
١٦- يعتني بادواته وممتلكاته					
١٧- لا يستاذن الاخرين عندما ياخذ ممتلكاتهم ١٨- ينظر الى اقرانه عندما يتحدثون					
١٩-يمكنه الانتقال بسهولة من نشاط صفي الى اخر					
٢٠- يتذمر بشكل كبير					
مجال الضبط الذاتي					
٢١-ينتبه الى ما يقوله الاخرين					
٢٢- يتحرك من مقعده اثناء الدرس					
٢٣- يتعاون مع الاخرين					
٢٤- يتفاعل مع الاخرين					
٢٥- يتحكم بمشاعره عند الفرح والحزن					
٢٦- يصدر اصواتا يزعج الاخرين					

٢٧-لديه الثقة بالنفس من خلال اعطائهم مهام بسيطة يمكن أدائها بنجاح					
٢٨- لا يتوترعند بدء بنشاط جديد					
٢٩- يعتدي على الاخرين عند الغضب					
٣٠- يتبع القواعد والقوانين ولا يتعدى حدوده					
مجال اتباع لوائح المدرسة وقوانينها					
٣١- يتعاون مع اقرانه في الكثير من المواقف					
٣٢- يساعد اقرانه عند طلب المساعدة					
٣٣- يتبع التعليمات والارشادات الموجه له					
٣٤- يبدا الحوار مع اقرانه					
٣٥-يقوم بشكر والمدح والثناء للاصدقاء					
٣٦- يلتزم بتعليمات والانظمة والقوانين داخل الصف					
٣٧يستجيب لتعليمات المعلمين وينفذها					
٣٨- يحب الاشتراك في الانشطة الجماعية					
٣٩ الالتزام بتعليمات وقوانين الصف					
مجال توكيد الذات					
٤١يبادر بمساعدة اقرانه بالمهمات الصفية					
٤٢يبادر للتحدث مع اقرانه					
٤٣يعتمد على نفسه في أداء المهام المكلف بها					

٤٤يعبر عن مشاعره بصورة واضحة					
٤٥يتقبل النقد الموجه له					
٤٦يشارك في الأنشطة القائمة مع اقرانه دون ان يطلب منه ذلك					
٤٧يكون أصدقاء بسهولة					
٤٨لدية القدرة على التواصل البصري بدرجة كبيرة بشكل مباشر					
٤٩يتكلم بأشياء لطيفة عن نفسه عندما يكون ذلك مناسبا					
٥- -سريع الغضب					